

بحار الأنوار

[30] يشتهر اشتهاً سائر كتبه، وهو مقصور على إيراد كلمات وجيزة مأثورة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وكل من الائمة صلوات الله عليهم أجمعين. وكتب السيدين الجليلين كمؤلفيها لا تحتاج إلى البيان. وكتاب طب الائمة من الكتب المشهورة لكنه ليس في درجة سائر الكتب لجهالة مؤلفه ولا يضر ذلك إذ قليل منه يتعلق بالاحكام الفرعية. وفي الادوية والادعية لا نحتاج إلى الاسانيد القوية. وكتاب صحيفة الرضا (عليه السلام) من الكتب المشهورة بين الخاصة والعامة، وروى السيد الجليل علي بن طاوس منها بسنده إلى الشيخ الطبرسي رحمه الله، ووجدت أسانيد في النسخ القديمة منه إلى الشيخ المذكور ومنه إلى الامام (عليه السلام)، وقال الزمخشري في كتاب ربيع الابرار: كان يقول يحيى بن الحسين الحسيني في أسناد صحيفة الرضا: لو قرء هذا الاسناد على اذن مجنون لفاق. وأشار النجاشي في ترجمة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي وترجمة والده راوي هذه الرسالة إليها ومدحها وذكر سنده إليها. وبالجملة هي من الاصول المشهورة ويصح التعويل عليها. وكذا كتاب طب الرضا من الكتب المعروفة. وذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست: أن السيد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحاً سماه ترجمة العلوي للطب الرضوي، وقال ابن شهر آشوب - في المعالم في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور القمي - : له الملاحم والفتن الواحدة والرسالة الذهبية عن الرضا صلوات الله عليه في الطب. إنتهى. وذكر الشيخ في الفهرست نحو ذلك وذكر سنده إليه، وسنورده بتمامه في كتاب السماء والعالم في أبواب الطب. وكتاب فقه الرضا (عليه السلام) قد عرفت حاله. وكتاب المسائل أحاديثه موافقة لما في الكتب المتداولة وراويها أشهر من أن يخفى حاله وجلالته على أحد. وكتاب الخرائج وفقه القرآن معلوماً الانتساب إلى مؤلفيها الذي هو